

# شرح كتاب الإيمان (610 من 711) (الحديث 41) #الكتب\_الصوتية للشيخ #سعد\_بن\_شايِم\_الحضيري

سعد بن شايِم الحضيري

الحديث الرابع عشر قال رحمه الله حدثنا عفان وحدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن أبيه عن جده عمير ابن حبيب ابن قماشه انه قال الايمان يزيد وينقص - 00:00:00

ف قيل فما زيادته وما نقصانه قال اذا ذكرنا ربنا وخشيناه فذلك زيادته واذا غفرنا ونسينا وضيعنا فذلك نقصانه التخريج هو اثر صحيح ايضا في مصنفه وعبدالله بن احمد في السنة - 00:00:15

والخلال والاجري وصححه ابن تيمية قال في هامشه ورواه ابو احمد الحاكم في شعار اصحاب الحديث ثمانية والخطابي في الغنة الصبحة خمسة واربعين انظر الايمان لابن تيمية الفتاوى الجزء السابع مائتين واربع وعشرين - 00:00:37

انتهى في هامش وعمير بن حبيب صحابي من اصحاب الشجرة ممن بايع بيعة الرضوان. قال ابن حجر في الاصابة عمير بن حبيب بن خماشة بضم المعجمة وتخفيف الميم وبعدها معجمة ابن جوييد ابن عبيد عن عنان ابن عامر - 00:00:56

ابن ختمة الانصاري الخطمي قال البخاري بايع تحت الشجرة قال ابن السكن مدني له صحبة ويقال انه بايع تحت الشجرة وهو جد ابي جعفر الخطمي ولم نجد له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه ثابت - 00:01:20

وقال البغوي حدثنا ابو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عمير بن حبيب قال الايمان يزيد وينقص. الحديث موقوف وقال ابن السكن تفرد به حمد بن سلمة وقال ابو نعيم اسم ابي جعفر عمير ابن يزيد ابن حبيب - 00:01:37

واخرجه ابن شاهين من وجه اخر عن حماد ابن سلمة قال حدثنا ابو جعفر الخطمي قال كان جدي عمر بن حبيب وكانت له صحبة يقول اي بني الايمان يزيد وينقص - 00:01:57

واخرج ابو نعيم من وجه اخر عن حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي ان جده عمير بن حبيب وكان قد بايع النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بنيه فقال يا بني اياكم ومجالسة السفهاء فان هذا - 00:02:10

الحديث موقوف ايضا واخرجه احمد في كتاب الزهد عن يزيد ابن هارون عن حماد واخرجه الطبراني من وجه اخر عن حماد عن ابي جعفر فقال كانت له صحبة وبايع النبي صلى الله عليه وسلم عند احتلامه - 00:02:25

انتهى المناسبة الكتاب ان فيه التصريح بزيادة الايمان بالطاعة ونقصه بالغفلة والتقصير الشرح قوله الايمان يزيد وينقص الى اخره في التصريح من هذا الصحابي على ان الايمان يزيد وينقص ولم يعرف له مخالف - 00:02:39

بل يوافقونه على هذا ولم يخالفوه كما صح عن عمر قوله لاصحابه هلموا نزداد ايمانا كما سيأتي عند المصنف في اواخر الكتاب قال في هامشك سيأتي برقم مئة وثمانية ورواه في المصنف - 00:03:02

ثلاثين الفا وثلاثمائة وستة وستين والبيهقي في الشعب سبعة وثلاثين وغيرهم وعن ابن مسعود قال اجلسوا بنا نزداد ايمانا قال في هامش طوال البيهقي وفي الشعب خمسة واربعين انتهى وقال معاذ ابن جبل اجلسوا بنا نؤمن ساعة كما سيأتي عند المؤلف - 00:03:18

بسند صحيح قال في يمشي رواه المؤلف فيما يأتي برقم مئة وخمسة بسند صحيح وعلقه البخاري سبعة انتهى. وقال ابو الدرداء

الايمان يزيد وينقص. رواه ابن ماجة وفي سنده ضعف - 00:03:39

ومثله عن ابي هريرة رواه البيهقي في الشعب وعبدالله بن احمد في السنة وعن ابن عباس رضي الله عنهم رواه ابن ماجة وقال

جندب البجلي تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا - 00:03:55

رواه ابن ماجة والطبراني وصححه البوصيري والالباني ووافقهم من بعدهم من التابعين ان الايمان يزيد وينقص وقد فسر عمير رضي

الله عنه ذلك لما قيل له وما زيادته وما نقصانه - 00:04:12

قال اذا ذكرنا ربنا وخشيانه في رواية اذا ذكرناه وسبحناه وحمدناه فذلك زيادته قال شيخ الاسلام في كتاب الايمان ذكره في مجموع

الفتاوى الابن تيمية الجزء السابع مائتين واربع وعشرين مائتين وستة وعشرين - 00:04:26

وقد ثبت لفظ الزيارة والنقصان منه عن الصحابة ولم يعرف فيه مخالف من الصحابة روى الناس من وجوه كثيرة مشهورة عن حماد

بن سلمة عن ابي جعفر عن جده عمير بن حبيب الخطمي - 00:04:43

وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام يزيد وينقص قيل له وما زيادته وما نقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله وحمدناه

وسبحناه فتلك زيادته واذا غفلنا ونسينا فتلك نقصانه - 00:04:57

روى اسماعيل ابن عياش عن جرير ابن عثمان عند الحارث ابن محمد عن ابي الدرداء قال الايمان يزيد وينقص وقال احمد بن حنبل

حدثنا يزيد حدثنا جرير ابن عثمان قال سمعت اشياخنا او بعض اشياخنا ان ابا الدرداء قال - 00:05:13

ان من فقه العبد ان يتعاهد ايمانه وما نقص منه ومن فقه العبد ان يعلم ايزداد الايمان ام ينقص وان من فقه الرجل ان يعلم نزغات

الشیطان ان تأتيه. رواه ابن بطة في الابانة الكبرى - 00:05:31

روى اسماعيل ابن عياش عن صفوان ابن عمرو عن عبدالله بن ربيعة الحضرمي عن ابيه قال الايمان يزيد وينقص وقال احمد بن

حنبل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن زر قال - 00:05:47

كان عمر بن الخطاب يقول لاصحابه هلموا نزد ايماننا فيذكرون الله عز وجل وقال ابو عبيد في الغريب في حديث علي ان الايمان يبدو

لمضة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمضة - 00:06:02

يقضي ذلك عن عثمان بن عبدالله عن عمرو بن هند الجملي عن علي قال الاصمعي اللمضة مثل النكتة او نحوها وقال احمد بن حنبل

حدثنا وكيع عن شريك عن هلال عن عبدالله بن عكيم قال - 00:06:18

سمعت ابن مسعود يقول في دعائه اللهم زدنا ايماننا وبقينا وفقها رواه عبدالله بن احمد في السنة والطبراني في الكبير والبيهقي في

الشعب وصححه الهيثمي في المجمع الجزء العاشر مائة ثمانية وثمانين - 00:06:33

وروى سفيان الثوري عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال قال كان معاذ بن جبر يقول لرجل اجلس بنا نؤمن نذكر الله تعالى وروى

ابو الايمان حدثنا صفوان عن شريح بن عبدالله ان عبدالله بن رواحة - 00:06:50

كان يأخذ بيد الرجل من اصحابه فيقول قم بنا نؤمن ساعة فنحن في مجلس ذكر وهذه الزيارة اثبتها الصحابة بعد موت النبي صلى

الله عليه وسلم ونزول القرآن كله وصح عن عمار ابن ياسر انه قال ثلاث من كن فيه فقد استكمل الايمان - 00:07:06

الانصاف من نفسه والافاق من الاقتدار وبذل السلام للعالم. ذكره البخاري في صحيحه وقال جند بن عبدالله وابن عمر وغيرهما.

رضي الله عنهما تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا - 00:07:25

والاثار في هذا كثيرة رواها المصنفون في هذا الباب عن الصحابة والتابعين في كتب كثيرة معروفة قال مالك بن دينار الايمان يبدو

في القلب ضعيفا ضئيلا كالبقلة فان صاحبه تعاهده فسقاه بالعلوم النافعة والاعمال الصالحة. واماط عنه الدغل وما يضعفه ويوهنه

اوشك ان ينمو - 00:07:43

هو او يزداد ويصير له اصل وفروع وثمره وظل الى ما لا يتناهى حتى يصير امثال الجبال وان صاحبه اهمله ولم يتعاهده جاءه عنز

فلتفتتها او صبي فذهب بها او كثر عليها الدغل فاضعفها او اهلكها او ايبسها - 00:08:06

كذلك الايمان وقال خيثمة بن عبدالرحمن الايمان يسكن في ويهزل في الجذب فخصبه العمل الصالح وجذبه الذنوب والمعاصي وقيل

لبعض السلف يزداد الايمان وينقص؟ قال نعم يزداد حتى يصير امثال الجبال - 00:08:32

وينقص حتى يصير امثال الهباء انتهى - 00:08:53